

Distr.: General  
6 July 2000  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون

الوثائق الرسمية

### اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة الثانية والخمسين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٠، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس : السيد درويش (نائب الرئيس) ..... (مصر)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد مسيلي

### المحتويات

البند ١١٨ من جدول الأعمال: استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة (تابع)

ممارسات الاستعانة بالمصادر الخارجية

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

ويلزم توفير التدريب الملائم. إن أهداف التوفير، والفعالية، والشفافية والتوزيع الجغرافي العادل أهداف هامة، غير أن احتمالات تضاربها تفرض ضرورة التخطيط المنسق من جانب مديري البرامج في تنفيذ عملية الاستعانة بالموارد الخارجية والإشراف عليها. ويكمن الهدف العام في تعزيز الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة. وينبغي توسيع قاعدة مقدمي الخدمات المحتملين المزمع النظر في الاستعانة بخدماتهم الخارجية، لتتجاوز المتعهدين التجاريين وتشمل وكالات الأمم المتحدة حيث يمكن أن تتاح الخدمات المطلوبة بصفة اقتصادية وكفؤة، من ذلك مثلا أنه يمكن أن تستخدم الصناديق والبرامج مرافق الطباعة الموجودة في الأمانة العامة.

٣ - السيد سليمان (الجمهورية العربية السورية): طلب تأكيد ما إذا كان دور ميسر الاستعانة بالموارد الخارجية لن تترتب عليه أي آثار مالية إضافية. وأشار أيضا إلى أن التقرير أدرج الترجمة الشفوية من بين الأنشطة المزمع الاستعانة بها من مصادر خارجية، وطلب توضيحا عن المعايير التي حُددت الترجمة الشفوية على أساسها.

٤ - السيد راموس (البرتغال): قال، متحدثا باسم الاتحاد الأوروبي، إنه ينبغي أن يُنظر بصورة موحدة إلى الاستعانة بالموارد الخارجية كخيار لتقديم خدمات في الحالات التي تكون لها فيها ميزة نسبية على الخدمات المتوفرة داخليا متى قيست بالمعايير الأربعة المذكورة في الفقرة ٤ من تقرير الأمين العام (A/53/818). والاتحاد الأوروبي، إذ يقر بالقلق المعرب عنه في الفقرة ٤٣ من التقرير ويؤيده، وهو ضرورة اعتماد نهج تدريجي للاستعانة بمصادر خارجية، فإنه رغم ذلك يدعو الأمين العام إلى مواصلة الاستعانة بمصادر خارجية كبديل عن الخدمات التي تقدمها المنظمة، مع تطبيق المبادئ التوجيهية الواردة في التقرير. وطلب معلومات بشأن الوضع الراهن للجهود المبذولة لتعيين ميسر الاستعانة

في غياب السيدة ونسلي (استراليا)، تولى الرئاسة السيد درويش (مصر)، نائب الرئيس.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠

## البند ١١٨ من جدول الأعمال: استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة (تابع)

ممارسات الاستعانة بالموارد الخارجية (A/53/818 و A/53/942)

١ - السيد نيوا (الأمين العام المساعد لخدمات الدعم المركزية): قال، وهو يقدم تقرير الأمين العام عن ممارسات الاستعانة بالموارد الخارجية (A/53/818)، إن التقرير يحدد السياسة والمبادئ التوجيهية الأساسية التي ترمع المنظمة اتباعها بغية إدراج عملية الاستعانة بالموارد الخارجية في عملية إدارة اتخاذ القرارات وتشجيعها. وتعكس المبادئ التوجيهية الآراء التي أعربت عنها وحدة التفتيش المشتركة ومكتب خدمات الرقابة الداخلية. وشدد على الحاجة إلى أن يولي المديرين مسألة الاستعانة بمصادر خارجية عناية منتظمة وصارمة لتصبح جزءا من ثقافة المنظمة، وكرر التزام إدارة الشؤون الإدارية بتحقيق ذلك الهدف.

٢ - وذكر، فيما يتعلق بتصنيف الأنشطة والخدمات إلى أنشطة وخدمات "أساسية" أو "غير أساسية"، رغم ما بذلته الأمانة العامة من جهود قصوى لتأخذ في اعتبارها التحليلات السابقة التي قام بها مكتب خدمات الرقابة الداخلية ووحدة التفتيش المشتركة والتي تذهب إلى أن التصنيف، مثلما أشارت إليه اللجنة الاستشارية يظل سطوحيا إلى حد ما. وقال إنه يتفق مع اللجنة الاستشارية على أنه لا ينبغي أن يؤدي دور ميسر الاستعانة بالموارد الخارجية إلى إنشاء طبقات جديدة في الهيكل البيروقراطي؛ وينبغي أن يمارس هذه المهمة مديرو الإدارات في إطار الموارد المتاحة.

خارجية في إطار سلطة الجمعية العامة وعلى الحفاظ على الشفافية في جميع مراحل عملية الاستعانة بمصادر خارجية.

٩ - السيد نيوا (الأمين العام المساعد لخدمات الدعم المركزية): قال، رداً على الأسئلة التي طرحها بعض الوفود، إن الترجمة الشفوية، بصفتها من أنشطة الخدمات، يمكن أن يُنظر في أمر الاستعانة فيها بخدمات خارجية. وأي قرار في هذا الصدد يجب أن يتخذه مدير البرامج. ويجب مراعاة العديد من العوامل إضافة إلى الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة عند اتخاذ قرار بالتعاقد أو بعدم التعاقد، بما في ذلك مصلحة الموظفين والطابع الدولي للمنظمة. ولم يجرز أي تقدم حتى الآن في تعيين ميسر لهذه العملية. ولا تنوي الأمانة العامة جعل وظيفة الميسر وظيفة متفرغة؛ فهذا الدور ينبغي أن تقوم به إدارة الشؤون الإدارية على أن لا يؤدي ذلك إلى نشوء مستويات جديدة في الهيكل البيروقراطي.

١٠ - ومضى يقول إنه عند إعداد التقرير، كانت الفكرة القائلة بوجود أنشطة أساسية وأنشطة غير أساسية تبدو معقولة. غير أن هذا التعريف أصبح الآن برنامجياً إلى حد مفرط لا تتأتى منه فائدة كبيرة. ولا ينبغي اعتبار الأنشطة الواردة في الفقرة ٨ من تقرير الأمين العام (A/53/818) بأنها وافية. فالأمانة العامة تحرص على الحفاظ على الطابع الدولي للمنظمة وإذا اتضح أن الاستعانة بمصادر خارجية غير ملائمة لأسباب سياسية أو غيرها من الأسباب، فلا ينبغي التفكير فيها عندئذ.

١١ - وأضاف قائلاً إن ثمة، في مجال التوظيف، دروساً ينبغي الاستفادة منها في سياسات صناديق الأمم المتحدة وبرامجها. ورغم أن التوظيف من المهام التي تضطلع بها الأمانة العامة، فإن الصناديق والوكالات تستخدم شركات خارجية لتحديد المرشحين الجيدين، دون أن يترتب على ذلك إخلال بعملية الانتقاء النهائية. ولا يعني ذلك أن على المنظمة أن

مصادر خارجية، وضم صوته إلى ممثل الجمهورية العربية السورية في التساؤل عما إذا كانت ستترتب على هذه التعيينات آثار في الميزانية.

٥ - السيد يارامشوك (بولندا)، والسيد ديمير (تركيا)، والسيدة رودزيت - بيني (لاتفيا): أعربوا عن تأييدهم للبيان الذي أدلى به ممثل البرتغال.

٦ - السيد ياماجيوا (اليابان): قال إن وفد بلده يشاطر اللجنة الاستشارية لما أعربت عنه من قلق فيما يتعلق بفائدة مفهوم الأنشطة "الأساسية/غير الأساسية"، بل وسلامة هذا المفهوم في تحديد ملاءمة أنشطة محددة لأن يستعان بها من مصادر خارجية. على سبيل المثال، فإن لوفد بلده تحفظات قوية إزاء إدراج التوظيف في قائمة الأنشطة التي ستنظر بشأن الاستعانة فيها بمصادر خارجية.

٧ - السيد ريباش (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن وفد بلده يوافق على أن الاستعانة بمصادر خارجية تشكل أداة بديلة لتحقيق وفورات في التكاليف وغير ذلك من التحسينات الهامة في أداء الأنشطة والخدمات، وإن متابعة سياسة الاستعانة بمصادر خارجية تولد عدداً من المشاكل المحتملة، وإن تقرير الأمين العام قد عالج تلك المسائل على النحو الملائم. وأعرب عن موافقته للجنة الاستشارية في تحذيرها من إنشاء مستويات جديدة لصنع القرارات في الأمانة العامة، وموافقته على الحاجة إلى الشفافية في عملية الميزانية بغية توليد دعم الدول الأعضاء والإبقاء عليه لأنشطة الاستعانة بمصادر خارجية.

٨ - السيد إيكورونغ أ دونغ (الكاميرون): قال، متحدثاً باسم مجموعة الدول الأفريقية، إنه إذا كان مفهوم الاستعانة بمصادر خارجية سيطبق تطبيقاً صحيحاً، ففيه من الإمكانيات ما يحقق فوائد همة. غير أن المجموعة حريصة على أن تظل إجراءات العطاءات المرتبطة بالاستعانة بمصادر

الضوء على المعايير المعتمدة في اختيار الشركات التي ستساعد الأمانة العامة في تحديد أهلية المرشحين.

١٥ - وأعرب عن دعم وفد بلده للنهج المذكور في الفقرة ١٦ من تقرير الأمين العام. وتساءل، في هذا الصدد، عن التدابير التي اتخذتها الأمم المتحدة لاسترداد أي خسائر ناتجة عن سوء إدارة خدمات الاستعانة بمصادر خارجية.

١٦ - السيد شانندرا (الهند): قال إنه يتفق مع رأي اللجنة الاستشارية الوارد في الفقرة ٥ من تقريرها (A/53/942) القائل بأن البت فيما إذا كانت هناك ضرورة للتعاقد الخارجي لأداء مهمة ما يتعين أن يتم على أساس كل حالة على حدة، وبأن المسؤولية الرئيسية تقع على عاتق مدير البرنامج. وأعرب عن أمل وفد بلده في استمرار تشجيع الشراء من البلدان النامية وعن ارتياحه لأن موقع شعبة المشتريات على شبكة الإنترنت يستكمل يومياً الآن.

١٧ - السيد نيوا (الأمين العام المساعد لخدمات الدعم المركزية): قال إن هناك مسألتين اثنتين: الاستعانة بمصادر خارجية بصفقتها سياسة عامة، وطريقة تنفيذها، التي تتضمن الشراء. فالاستعانة بمصادر خارجية ليست ظاهرة جديدة في الأمم المتحدة، إذ يعود استخدامها إلى الخمسينات؛ أما المسائل المتعلقة بالأداء. بموجب بعض العقود فهي تتصل بالشراء أكثر منها بالاستعانة بمصادر خارجية في حد ذاتها. وقد كان من الصعب تحديد سياسة للمنظمة تتعلق بالاستعانة بمصادر خارجية، كما يتبين من محاولة التمييز بين الأنشطة الأساسية والأنشطة غير الأساسية. وفي نهاية المطاف، فإن القرارات المتعلقة بالاستعانة بمصادر خارجية ينبغي أن يتخذها مديرو البرامج على أساس كل حالة على حدة. فأى قرار بشأن ما إذا كان ينبغي التعاقد من الخارج على تقديم خدمات ترجمة شفوية أو خدمات توظيف، على سبيل المثال، يقع على عاتق مديري البرامج المعنيين -

تتخلى عن مسؤوليتها في القيام بأي نشاط لصالح منظمة خارجية. وسيواصل مديرو البرامج تحمل مسؤولياتهم وعليهم أن يشرفوا على عملية الاستعانة بمصادر خارجية.

١٢ - واختتم قوله بأنه فيما يتعلق بالفعالية من حيث التكلفة، هناك بعض الأنشطة التي قد تكون فيها الاستعانة بمصادر خارجية أفضل خيار، في حين يمكن أن تؤثر أنشطة أخرى، على الأمن الوظيفي مثلاً، أو على الطابع الدولي للمنظمة. لذلك من اللازم إيجاد بعض التوازن فيما بين الطلبات المتنافسة. وفيما يتعلق بتقديم العطاءات، فإن أي قرار بشأن الاستعانة بمصادر خارجية سيتبع عملية الشراء المعتمدة. وتتمثل الاستثناءات الوحيدة الجديدة بالذكر في بعض أنشطة إدارة عمليات حفظ السلام.

١٣ - السيد سليمان (الجمهورية العربية السورية): قال إن التقرير يتضمن تناقضا، إذ لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تعتبر الترجمة الشفوية نشاطا غير أساسي. وفي حقيقة الأمر، فإن جزءا كبيرا من عمليات الاستعانة بمصادر خارجية لا تفي بالمعايير المعتمدة للتعاقد مع طرف ثالث لتقديم أنشطة وخدمات غير أساسية.

١٤ - السيد مدينه (المغرب): استفسر عن القواعد التي تستخدمها الأمانة العامة لتحديد الأنشطة غير الأساسية الواردة في التقرير وعن المعايير التي تستخدمها الأمانة العامة عندما تقرر الاستعانة بمصادر خارجية لتقديم خدمة معينة، نظرا إلى أن نوعية بعض تلك الخدمات تظل منقوصة. وقال إنه سيغدو ممتنا لو حصل على معلومات بشأن أطول فترات تغطيتها العقود الممنوحة للموردين وطريقة تحديد مدتها؛ وكذلك لو حصل على معلومات بشأن الاستعانة بمصادر خارجية لأغراض التوظيف. وتساءل، في هذا الصدد، عما إذا كان مكتب إدارة الموارد البشرية يفتقر إلى الموارد الكافية لأداء تلك المهمة، وعما إذا كان بالإمكان تسليط بعض

ولا يمكن لمكتبه أن يبت في هذه الأمور. لكن يمكن في رأيه أن يُنظر في بعض الأنشطة التي تتطلب الاستعانة بمصادر خارجية. وسوف يتغير على مر الزمن ترتيب بعض الأنشطة إلى أنشطة أساسية وأنشطة غير أساسية، فما هو صالح اليوم قد لا يكون كذلك غدا.

١٨ - السيد سليمان (الجمهورية العربية السورية): قال إنه يود تفادي أي لبس، لا سيما فيما يتصل بمسألة الاستعانة بمصادر خارجية لخدمات الترجمة الشفوية. فرغم صحة القول أن بعض خدمات الترجمة الشفوية قد تكون وقتية، فإن تعريف الأنشطة غير الأساسية كما ورد في الفقرة ٨ من التقرير (A/53/818) غير سليم - وينبغي إعادة صياغة الفقرة لتقديم تعريف أوضح.

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٠.